

لسان العرب

(ثغر) الثَّغْرُ والثَّغْرَةُ كُؤْلٌ فُرْجَةٌ فِي جَبَلٍ أَوْ بطن وادٍ أَوْ طريق مسلوک
وقال طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ يصف ظليماً ورثأله صَعْلٌ لَجُوجٌ ولها مُلِجٌ بِهِنَّ كُؤْلٌ
ثَغْرَةٌ يَشْجُجُ كَأَنَّهُ قُدَّامَهُنَّ بِرُجٍّ ابْنِ سَيْدِهِ الثَّغْرُ كُلُّ جَوْبَةٍ مَنفَتحة
أَوْ عَوْرَةٍ غَيْرِهِ وَالثَّغْرُ الثَّغْلَمَةُ يُقالُ ثَغْرُناهُمُ أَي سَدَدنا عَلَيْهِمُ ثَغْلَمَ
الجبل قال ابن مقبل وهُمُ ثَغْرُوا أَقْرانَهُمُ بِمُضَرَّسٍ وَعَضْبٍ وَحارُوا القومَ حتّى
تَزَحْزَحُوا وهذه مدينة فيها ثَغْرٌ وَثَغْلَمٌ وَالثَّغْرُ ما يلي دار الحرب وَالثَّغْرُ
موضع المَخافَةِ من فُرُوجِ البُلدانِ وفي الحديث فلما مر الأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذلك
الثَّغْرِ قال الثغر الموضع الذي يكون حدّاً فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع
المخافة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قَيْسَ ساريةَ وقد ثَغْرُوا منها ثَغْرَةً واحدة
الثَّغْرَةُ الثَّغْلَمَةُ وَالثَّغْرُ الفَمُّ وقيل هو اسم الأَسنانِ كلها ما دامت في
منابتها قبل أن تسقط وقيل هي الأَسنانِ كلها كُنَّ في منابتها أَوْ لم يكنَّ وقيل هو مقدّم
الأَسنانِ قال لها ثَنانِيا أَرَبْعُ حِسانِ وَأَرَبْعُ فَثَغْرُها ثَمانُ جعل الثغر ثمانياً
أَرَبْعاً في أَعلى الفمِّ وأَرَبْعاً في أَسفله والجمع من ذلك كلُّ ثُغُورٍ وَثَغْرَةٍ كسر
أَسنانه عن ابن الأَعرابي وَأَنشد لجرير مَتَى أَلِقَ مَثْغُوراً على سُوءِ ثَغْرِهِ
أَضَعُ فَوَقَّ ما أَبْقَى الرِّياحِ مِبْرَدًا وقيل ثُغْرٌ وَأُثْغِرَ دُقَّ فَمُّهُ
وَثُغِرَ الغلامُ ثَغْرًا سقطت أَسنانُه الرواضع فهو مَثْغورٌ وَثُغِرَ وَثَغْرَ وَادَّغِرَ
على البَدلِ نبتت أَسنانُه والأصل في أَثْغِرَ أَثْغَرَ قلبت التاء ثاءً ثم أُدْغمت وإِنْ
شئت قلت أَثْغَرَ بجعل الحرف الأَصلي هو الظاهر أَوْ بوزيد إِذا سقطت رِواضِعُ الصبي قيل
ثُغِرَ فهو مَثْغُورٌ فَإِذا نبتت أَسنانُه بعد السقوط قيل أَثْغَرَ بِتَشديدِ التاء وَثَغْرَ
بِتَشديدِ التاء وروي أَثْغَرَ وهو أَفْتَعَلَ من الثَّغْرِ ومنهم من يقلب تاءَ الأَفْتَعَالِ ثاءً
ويُدغمُ فيها التاءَ الأَصليَّةَ ومنهم من يقلب التاءَ الأَصليَّةَ تاءً ويُدغمها في تاءِ الأَفْتَعَالِ وخص
بعضهم بالاثْغَارِ والاثْغَارِ البهيمَةِ أَنشد ثعلبُ في صفة فرس قارحٌ قد فَرَّسَ عَنْه جازِبٌ
وَرَباعٌ جانِبٌ لم يَتَّغِرْ وقيل أَثْغَرَ الغلامُ نَبَتَ ثَغْرُهُ وَثَغْرَ أَلقى
ثَغْرَهُ وَثَغْرَ تَهُ كَسَرَتْ ثَغْرَهُ وقال شمر الإِثْغَارُ يكونُ في النباتِ والسقوطِ ومن
النباتِ حديثُ الضحاكِ أَنه وُلِدَ وهو مَثْغِرٌ ومن السقوطِ حديثُ إبراهيمَ كانوا يحيون
أَن يعلِّموا الصبي الصلاةَ إِذا أَثْغَرَ الإِثْغَارُ سقوطَ سِنِّ الصبي ونباتها والمراد
به ههنا السقوطُ وقال شمر هو عندي في الحديث بمعنى السقوطِ يدلُّ على ذلك ما رواه ابن

المبارك بإسناده عن إبراهيم إذا تُغِرَ وتُغِرَ لا يكون إلا بمعنى السقوط وقال روي عن جابر ليس في سن الصبي شيء إذا لم يثَّغِرْ قال ومعناه عنده النبات بعد السقوط وفي حديث ابن عباس أفتنا في دابة ترعى الشجر في كرشٍ لم تثَّغِرْ أي لم تسقط أسنانها وحكي عن الأصمعي أنه قال إذا وقع مُقَدِّم الفم من الصبي قيل اثَّغِرَ بالتاء فإذا قلع من الرجل بعدما يُسِنُّ قيل قد تُغِرَ بالتاء فهو مَثغور الهُجَيِّميُّ تُغِرْتُ سِنَّه زَرَءَتْهَا وَاتَّغِرَ نبت واثَّغِرَ سَقَطَ وَنَبَتَ جميعاً قال الكميت تَبَيَّنَ فيه الناسُ قبل اتَّغِرَهِ مَكَارِمَ أَرْبَى فَوَقَّ مَثَلِ مِثَالُهَا قال شمر اتَّغِرَهِ سَقُوطُ أسنانه قال ومن الناس من لا يثَّغِرُ أبداً روي أن عبد الصمد بن علي بن عباد بن العباس لم يثَّغِرْ قط وأنه دخل قبره بأَسنان الصبا وما نغص له سنُّ قط حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر وقال المَرَّارُ العَدَوِيُّ قَارِحٌ قد مرَّ منه جانبٌ ورَباعٌ جانبٌ لم يثَّغِرْ وقال أبو زبيد يصف أُنْيَابَ الأَسَدِ شِبَالاً وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَغَاوِلاً مَطْلَانِ ولم يَلْقَيْنَ في الرأْسِ مَثْغِرَا قال مَثغراً منفذاً فأَقَمْنَ مَكَانَهُنَّ من فمه يقول إنه لم يثَّغِرْ فَيُخْلِفَ سِنَّهُ بعد سنِّ كسائر الحيوان قال الأزهري أصل الثَّغِرِ الكسر والهدم واثَّغِرْتُ الجدار إذا هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف أن يأتِكَ العدوُّ منه في جبل أو حصن ثَّغِرٌ لانتلامه وإمكان دخول العدوِّ منه والثَّغِرَةُ نُقْرَةُ النَّحْرِ والثَّغِيرَةُ الناحية من الأرض يقال ما بتلك الثَّغِرَةِ مثله واثَّغِرُ المجد طُرُقَهُ واحدها ثَّغِرَةُ قال الأزهري وكل طريق يَلْتَحِيهِ الناسُ بسهولة فهو ثَّغِرَةٌ وذلك أن سالكيه يثَّغِرُونَ وَجْهَهُ وَيَجِدُونَ فيه شَرَكَاءَ مَحْفُورَةً والثَّغِرَةُ بالضم نُقْرَةُ النَّحْرِ وفي المحكم والثَّغِرَةُ من النحر الهَزْمَةُ التي بين التَّسْرِ قُوتَيْنِ وقيل التي في المنحر وقيل هي الهزيمة التي ينحر منها البعير وهي من الفرس فوق الجُؤْجُؤِ والجُؤْجُؤُ ما نَتَأَ من نحره بين أعالي الفَهْدَتَيْنِ وفي حديث عمر تَسْتَبِقُ إِلَى ثَّغِرَةٍ ثَنِيَّةٍ وحديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثَّغِرَةِ أي وسط الثَّغِرَةِ وهي نُقْرَةُ النَّحْرِ فوق الصدر والحديث الآخر بادِرُوا ثَّغِرَ الْمَسْجِدِ أي طرائقه وقيل ثَّغِرَةُ الْمَسْجِدِ أَعْلَاهُ والثَّغِرَةُ من خيار العُشْبِ وهي خضراء وقيل غبراء تَصْخُمُ حتى تصير كأنها زَبِيلٌ مُكْفَأٌ مما يركبها من الورق والغصنَةِ وورقها على طول الأظافر وعَرَضُهَا وفيها مُلَاحَظَةٌ قليلة مع خُضْرَتِهَا وَهَرَّتِهَا بيضاء ينبت لها غصنَةٌ في أصل واحد وهي تنبت في جَلَدِ الأَرْضِ ولا تنبت في الرمل والإبل تأكلها أكلاً شديداً ولها أَرْكٌ أي تقيم الإبل فيها وتعاود أكلها وجمعها ثَّغِرٌ قال كثير وفاضتْ دُمُوعُ العَيْنِ حَتَّى كَانَتْ مَا بُرَادُ القَدَى من يابس الثَّغِرِ يُكْحَلُ

وَأَنشَدَ فِي التَّهْذِيبِ وَكُحْلُهَا مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ مُوَلَّعٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ نَأْهَى
خَلِيلُهَا قَالَ وَلَهَا زَغَابٌ خَشِنٌ وَكَذَلِكَ الْخِمِّمْ أَيْ لَهُ زَغَابٌ خَشِنٌ وَيُوضَعُ
الثَّغْرُ وَالْخِمِّمْ فِي الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا يُقَالُ لَهُ الثَّغْرُ
وَرَبَّمَا خَفَفَ فَيُقَالُ ثَغْرٌ قَالَ الرَّاجِزُ أَفَانِيًا نَعْدَاً وَثَغْرًا نَاعِمًا